

النباتات المصرية

بقلم معاد تلو الدكتور حسن باشا محمود

البرنوف

تكلمنا سابقاً على الخلة والحلبة والليمون والآن نتكلم على البرنوف فتقول: البرنوف نبات مصري كثير الوجود في البساتين والقطبان بمصر وهو من النباتات ذات الثلثتين وينسب إلى الفصيلة المركبة

(أوصافه النباتية) يتكون من جذر مغزلي متفرع فيه الياف ذات أقام شعرية ومن ساق اسطواني متفرع أيضاً حامل لأوراق خضراء داكنة أذينة متوالكة بيضوية الشكل مستطيلة حادة ومن أزهار ذات لون أصفر فاتح انتهائية مكونة من حامل زهرية مستطيلة بهوكل حامل مجموع زهري شكة كاللرس وكن زهرة لها كأس فحائية الشكل مسطحة ونويج انبوي داخله خمسة أعضاء تذكر المتخمة الاخضرة وشدغة أعلى المبيض وعضو الثابت واحد بملوء انتبر ذو فصين، وثمره جاف يقوي وهذا النور من الازهار الخشوية ورائحة هذا النبات مقبولة وطعمه مرّ قليلاً

(الخواص الطبية والاستعمال) ذكر البرنوف في الكتب الطبية العربية القديمة ولكنه لم يذكر بين العقاقير المستعملة الآن في أوروبا وبما أنه كثير الوجود في مصر وقد نصح استعماله في بعض الأمراض فذكرناه هنا لينفع به الخاص والعام

الجزء المستعمل منه عادة هو الفروع الصغيرة والأوراق وكذا الأزهار الجافة على شكل منقوع أو عصارة النبات الأخضر وهو طارد للآرياح التي تتكون في البطن أي للغازات وقاطع للغص الذي يصيب الأسنان واللحميات، وقد مدح استعماله في الصرع في الكحول من الباطن وفي الأطفال ده تآمن الظاهر وحده أو مع نباتات أخرى مسكنة، ومسحق هذا النبات مجفف للروح الضعيفة ومنقوع للثة، وإذا استعمل من الباطن اقتصر استعماله على الأوراق. وظهر بالتجربة أن مغلي البرنوف (٢٠ جراماً في ٢٠٠ جرام ماء) دواء نافع في شفاء الحمى المتقطعة حتى التي تنصاع على الأدوية المضادة للحمى ويمكن تطهير تعاطيه عند بعض الأشخاص بإضافة قليل من الصغ العربي ليؤثر يستعمل عماليل في الحداد المعطلي والعطلي